

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

Kingdom of Saudi Arabia  
Ministry of Higher Education  
Majmaah University  
Faculty of Science in AlZulfi




## **Evaluation of Academic Performance of Faculty**

### **Members at the University**

تقويم الأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعة


**BY**


**DR. Gomaa Abdelrahim Abdullalim**  
**Department of Medical Laboratories**  
**College of Science in AlZulfi**  
**Majmaah University**



- من المعروف أن للجامعة ثلاثة وظائف رئيسية هي التدريس ، والبحث العلمي ، وخدمة المجتمع ومن بين هذه الوظائف يبرز التدريس والبحث العلمي على أنهما الأكثر أهمية وحيوية


- ويعتبر التدريس الوظيفة الأساسية لجميع مؤسسات التعليم العالي نظراً لأنه يشغل قدراً كبيراً من وقت أعضاء هيئة التدريس وفكرهم وله أثره البالغ على طلاب الجامعة من حيث تكوين شخصياتهم وتنمية قدراتهم ومواهبهم.





- و يعتبر عضو هيئة التدريس الجامعي العنصر الأساسي والجوهري في العملية التعليمية لأنه يقود العمل التربوي والتعليمي ويتعامل مع الطلاب مباشرة فيؤثر في تكوينهم العلمي والاجتماعي ، ويعمل على تقدم المؤسسات وتطويرها وحمل أعباء رسالتها العلمية والعملية في خدمة المجتمع.

- وتعد كفاءة التدريس الجامعي أحد مكونات منظومة الجودة الشاملة التي يتم في ضوءها تقويم التعليم الجامعي

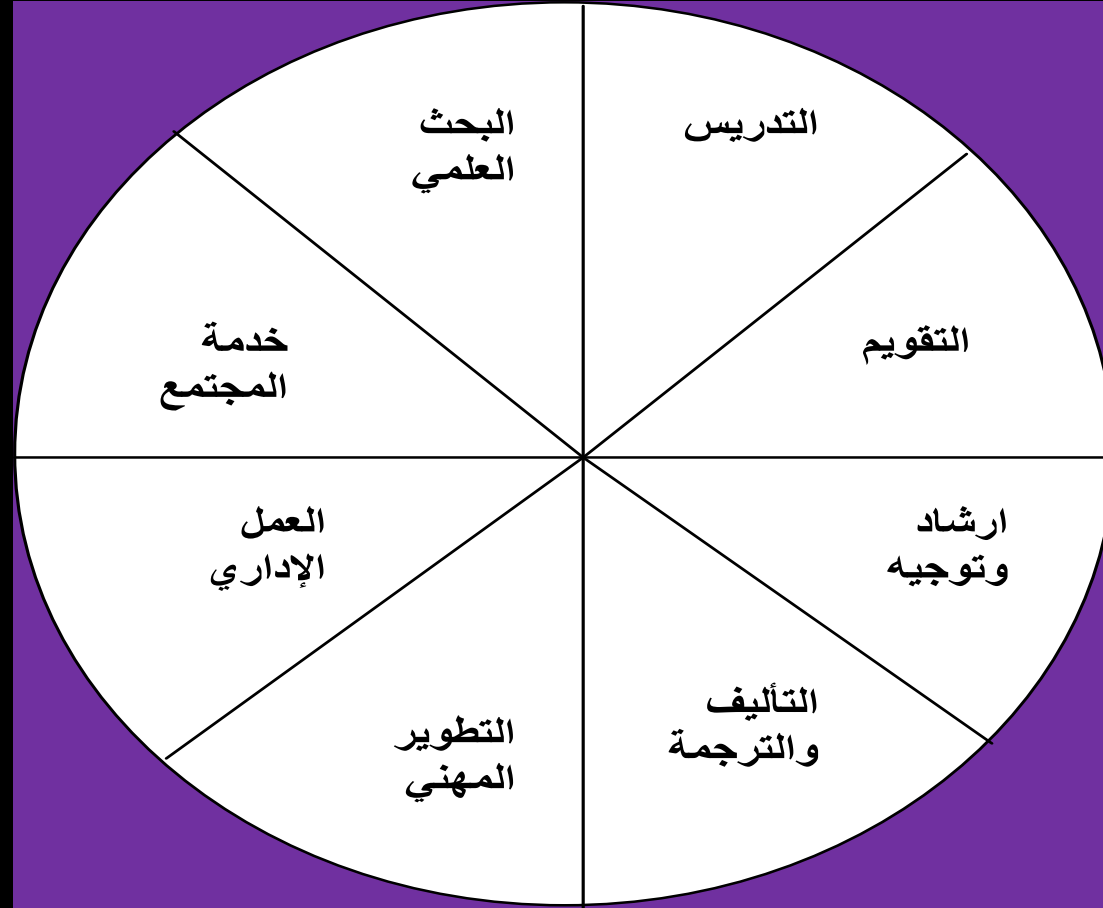


## ماهو تعريف عضو هيئة التدريس ؟

طبقاً لللائحة " معايير وواجبات عضو هيئة التدريس " فإن عضو هيئة التدريس بالجامعة هو الفرد المؤهل كفاية و عطاء للقيام بواجباته ومسؤولياته نحو:

- **المعرفة:** حفظاً وتنمية وتطويراً ومتابعة وتطبيقاً.
- **التدريس:** تأهيلاً لإعداد الكوادر البشرية إعداداً متميزاً .
- **البحث:** مساهمة في رفع المستوى العلمي في تخصصه ومحيطه .
- **القيم الدينية والخلقية:** محافظة على أصالتها و ثرائها قدوة وسلوكاً.

# ما هي أدوار ومهام عضو هيئة التدريس في الجامعة؟



ولهذا فإنه يمكن تصنيف أدوار عضو هيئة التدريس في المجالات الرئيسة الآتية :

١- أدواره تجاه طلابه، وتشتمل التدريس، والتقويم، والإرشاد والتوجيه، والإشراف على بحوث الطلبة ودراساتهم سواء في المرحلة الجامعية الأولى أو المراحل التالية، وتيسير وتسهيل عملية التعلم، وإعداد المواد التعليمية.

٢- أدواره تجاه المؤسسة التي يعمل بها، وتشتمل العمليات الإدارية بما فيها من مشاركة في اتخاذ القرارات ورسم السياسات وتخطيط البرامج والخطط والمشاركة في الاجتماعات واللجان والهيئات المتخصصة في الجامعة، وتمثيل الجامعة أو كلياتها في المحافل الرسمية.

٣- أدواره تجاه المجتمع المحيط به، وتشمل خدمة المؤسسات ذات العلاقة في المجتمع المحلي ونشر الثقافة، وتقديم الاستشارات، وإجراء الدراسات والأبحاث التي تعالج المشكلات التي يعاني منها المجتمع، وتدعيم علاقة الجامعة بمؤسسات المجتمع المحلي، وتفعيل دور المؤسسات الحكومية و الأهلية في خدمة طلاب الجامعة.

٤- أدواره تجاه نفسه، وتشمل سعيه نحو رفع مستوى تأهيله، و تطوير ذاته مهنياً من خلال الاطلاع والبحث، والمشاركة في المؤتمرات، وتنظيم الزيارات، وحضور حلقات النقاش، والدورات التدريبية، وتبادل الزيارات مع زملاء في الجامعات الأخرى.



## ماهو المقصود بالاداء الاكاديمي؟

يمكن تعريف الأداء الأكاديمي على أنه: ما يقوم به عضو هيئة التدريس من مهام ونشاطات داخل جامعتة، أو خارجها لتحقيق أهداف الجامعة وتوقعات المجتمع.

ومن ثم يعد الأداء التدريسي أحد جوانب الأداء الأكاديمي لعضو هيئة التدريس بالجامعة

و يعد تقويم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس أحد أهم ركائز عملية الاعتماد الأكاديمي

للجامعات ، حيث تسعى كثير من الجامعات ومعاهد التعليم العالية في البلدان المختلفة إلى

تطوير أداء أعضاء هيئة التدريس بها، وذلك من خلال متابعة وتقويم ممارساتهم التدريسية.

## ماهو تقويم الأداء ؟

يعرف بأنه تقدير كفاءة الفرد في عمله ، بغرض معرفة مدى صلاحيته في القيام بأعباء وظيفته ومستوى أدائه لواجباته ، ومدى توافر القدرات لديه لشغل وظائف أعلى في المستوى التنظيمي.

ويختلف مفهوم **الأداء** عن مفهوم **الكفاية المهنية** للمعلم حيث أن الكفاية هي القدرة أو المهارة التي تسمح لشخص ما أن يعمل شيئاً معيناً ، أما الأداء فهو اظهار المهارة بشكل يمكن ملاحظته ، فالأداء اظهار للكفاية عن طريق أداء عمل مهم .




## أهداف التقويم الأكاديمي

تهدف الجامعة من تقويم الأداء الأكاديمي لعضو هيئة التدريس تحقيق ما يلي :

● متابعة أداء عضو هيئة التدريس كما نصت عليه لائحة معايير وواجبات عضو هيئة التدريس.

● تزويد عضو هيئة التدريس بنوع من التغذية الراجعة التي تمكنه من تشخيص جوانب القوة أو الضعف في أدائه التدريسي .

● تمكين عضو هيئة التدريس من تطوير أدائه الأكاديمي.



● تزويد رؤساء الأقسام وعمداء الكليات بالمعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات الإدارية المتعلقة بالنواحي الوظيفية لعضو هيئة التدريس .

● استثمار الأداء المتميز في تمكين عضو هيئة التدريس من التفرغ العلمي والمشاركة في المؤتمرات والندوات والحلقات الدراسية والدورات التدريبية وغير ذلك من الحوافز العلمية

● ربط الترقية العلمية بالأداء الأكاديمي الشامل.

● تزويد الطلاب بالمعلومات التي تساعد في اختيار المقررات الدراسية.



## عناصر التقويم

يشمل تقويم الأداء الأكاديمي لعضو هيئة التدريس العناصر التالية :

● الأداء التعليمي التدريسي .

● الخدمة الجامعية.

● السلوكيات العامة



ماهو تقييمك لهذا الاداء؟؟?

$$y_2(x) = C y_1(x) \ln x + x^{r_2} \sum_{n=0}^{\infty} k_n x^n \quad b_0 \neq 0$$

$$C = 0$$

$$C \neq 0$$

$$H_n = 1 + \frac{1}{2} + \frac{1}{3} + \dots + \frac{1}{n}$$

## طرق تقويم الأداء الأكاديمي

يهدف تقويم الأداء التدريسي إلى تحسين مستوى أداء عضو هيئة التدريس بصفة مستمرة ،  
وتطوير كل ما يرتبط بالعملية التدريسية سواء داخل حجرات الدراسة أو خارجها باستخدام  
عدة طرق للتقويم وهي :

- (١) تقويم الطلاب للأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس
- (٢) تقويم العمداء والوكلاء ورئيس القسم
- (٣) التقويم الذاتي
- (٤) تقويم الزملاء



## ● ١- تقويم الطلاب للأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس

يقوم الطلاب بتقويم أداء عضو هيئة التدريس ، ويستخدم لهذا الغرض بطاقات أو نماذج خاصة لمعرفة آراء الطلاب في الممارسات التدريسية ، والسمات الشخصية لعضو هيئة التدريس واستخدام هذا الأسلوب في كثير من الممارسات.

**STUDENT COUNCIL**



## ويمكن تلخيص مميزات طريقة تقويم الطلاب لعضو هيئة التدريس الجامعي في الآتي :

- تتمتع بدرجة ثبات عالية .
- تتمتع بدرجة صدق جيدة .
- نتائجها موضوعية وغير متحيزة .
- تعتبر من أفضل طرق وأساليب تقويم الأداء الوظيفي.

## ويمكن تلخيص أهم عيوب طريقة تقويم الطلاب لأعضاء هيئة التدريس فيما يلي :

- أشارت بعض الدراسات بأن الطلاب الذين يعطون درجات مرتفعة لأعضاء هيئة التدريس هم الذين يحصلون على درجات مرتفعة منهم (Kerlinger, 1971) .
- إن طلاب الجامعة ليس لديهم الخبرة الكافية والموضوعية اللازمة التي تمكنهم من تقويم الأداء التدريسي بشكل جيد .
- إن طلاب الجامعة عند تقويمهم لأعضاء هيئة التدريس يركزون على الصفات والسمات الشخصية لعضو هيئة التدريس أكثر من النواحي العلمية والمهارات التدريسية .
- إن تقويم الطلاب لأداء عضو هيئة التدريس يتأثر بعدد من المتغيرات في قاعة المحاضرات منها عدد الطلاب في الشعبة ، نوع المقرر هل هو مقرر متطلب أم إجباري.

● يرى بعض الباحثين أمثال راسكن (Raskin,1979) ، أن تقويم الطلاب لعضو هيئة التدريس الجامعي غالباً ما يؤدي إلى زعزعة الثقة في عضو هيئة التدريس والتقليل من مكانته في الجامعة.

● كما يؤكد سيلدن (Selden,1988) ، بأن طلاب الجامعة ليسوا مؤهلين للحكم على المستوى العلمي لعضو هيئة التدريس ولا على مدى ملائمة أهداف المقرر ومحتواه ، وأنه من الخطأ الاعتماد على الطلاب فقط عند تقويم هذه الجوانب في عضو هيئة التدريس





## ٢٠- تقويم العمداء والوكلاء ورئيس القسم

- يستخدم هذا التقويم عادة في اتخاذ القرارات الإدارية مثل الترقية والتثبيت والعلاوات.  
يرى (Selden,1984) أن تقويم رئيس القسم يأتي في المرتبة الأولى بين أساليب التقويم

ومن المعروف أن رؤساء الأقسام يلعبون دوراً هاماً في عملية تقويم التدريس الجامعي ، وذلك من خلال اطلاعهم المباشر على الأعباء التدريسية لأعضاء هيئة التدريس في القسم وتوصيف المقررات الدراسية ، واعداد الطلاب في الشعب ، كل هذا فضلاً إلى ما ينقل إليهم من معلومات عن طريق الطلاب

وكذلك يعتمد رؤساء الأقسام عند تقويمهم للأداء التدريسي إلى مصادر أخرى مثل تقويم الطلاب وتقويم الزملاء والتقويم الذاتي ، وكلها مصادر توفر لهم من المعلومات مما يمكنهم من تقويم الفعاليات التدريسية في القسم بشكل جيد .



### ٣٠- التقييم الذاتي

يعتبر التقييم الذاتي من أساليب التقييم التي تتبعها كثير من الجامعات ، ويقصد به أن يتولى عضو هيئة التدريس بنفسه عملية تقييم فعالياته التدريسية أثناء المحاضرات والأسس التي يعتمد عليها عند استخدام هذه الطريقة .

وتهدف الجامعات من وراء استخدام التقييم الذاتي إلى تشجيع عضو هيئة التدريس وتعويده على النقد الذاتي ، وذلك من خلال تشخيصه لنقاط القوة والضعف في ممارساته التدريسية ، بهدف تحسين مستوى أدائه أثناء المحاضرات ، وبالتالي تطوير أداء عضو هيئة التدريس مهنيًا وخاصة في مجال التدريس .



أما عن الكيفية التي يتم بها التقويم الذاتي ، فهي من خلال استخدام نماذج مقننة شبيهة بنماذج تقويم الطلاب ، حيث يقوم أعضاء هيئة التدريس بتعبئة النماذج ثم تجمع النماذج وتحلل من قبل جهة معينة في الجامعة.



أو عن طريق تسجيل فعاليات المحاضرة على شريط فيديو ثم عرضهم على المعلم مرة أخرى لتحديد إيجابياته وسلبياته بصورة أكثر موضوعية.

## مميزات التقويم الذاتي

- يسهم التقويم الذاتي في تنمية أعضاء هيئة التدريس تنمية شاملة ليس من النواحي الأكاديمية والمهنية والمهارات فحسب بل ينمى جوانب أخرى منها الأُحساس بالمسئولية ، الشخصية وتعميق القيم الروحية ، والحساسية الاجتماعية ، والتفكير الناقد .
- وتساعد هذه الطريقة أعضاء هيئة التدريس أن يشكّلوا أحكامهم بأنفسهم كي يحددوا لأنفسهم ما يعتقدون أنه ينبغي عليهم أن يعملوه في ظروف الحياة المختلفة .

## عيوب التقويم الذاتي

١- أن أعضاء هيئة التدريس يميلون لإعطاء أنفسهم تقديرات أعلى من التقديرات التي يعطيها لهم الطلاب .

٢- لا يمكن لهذه الطريقة أن تستخدم في ترقية عضو هيئة التدريس.

## ● ٤- تقويم الزملاء :

وفيه يقوم أعضاء هيئة التدريس بتقويم زملائهم بشكل فردي أو عن طريق تشكيل لجان ، وفي كثير من الجامعات في العالم العربي نجد أن أعضاء هيئة التدريس في الكليات والأقسام المختلفة يقومون أداء زملائهم من أعضاء هيئة التدريس الآخرين في مجال البحث العلمي ، وخدمة الجامعة والمجتمع .

وذلك من خلال لجان الترقيات التي تعينها الجامعات حيث تقويم هذه اللجان بتقويم الجوانب الكمية والنوعية لأبحاث عضو هيئة التدريس ونشاطه العلمي ، كذلك مساهمته في مجال خدمة الجامعة والمجتمع

أما من حيث تقويم الزملاء للمتطلبات التدريسية لعضو هيئة التدريس ، فنجد اختلاف في وجهة نظر الباحثين نحو استخدام أم عدم استخدام طريقة تقويم عضو هيئة التدريس عن طريق تقويم الزملاء .

فيرى المؤيدين لهذه الطريقة أمثال سيلدن ١٩٨٤م ، إن زملاء العمل لكونهم متخصصين في نفس المهنة منهم اقدر على تقويم عضو هيئة التدريس في عدة جوانبها وهي :

- المعرفة العلمية في مجال الحقيقي .
- مدى ملائمة أهداف ومحتوى المقرر لأهداف البرنامج والقسم .
- طريقة تنظيم الموضوعات المقررة .
- طرق وأساليب التدريس المستخدمة .
- القراءة المطلوبة من حيث نوعها ومدى مناسبتها للأهداف .

## ويتم هذا النوع من التقويم من خلال الزيارات :

وهي عبارة عن زيارات متكررة يقوم بها أكثر من عضو هيئة تدريس من القسم نفسه أو من أقسام أخرى من الكلية ، وربما رئيس القسم أو عميد الكلية ، لعضو هيئة التدريس وتدوين ملاحظاتهم عن فعالياته التدريسية أثناء المحاضرات بشكل مباشر .

وتستخدم لهذا الغرض نماذج للتقويم ، وبعد كل زيارة تناقش هذه الملاحظات مع عضو هيئة التدريس المقوم بشكل منفرد وذلك من أجل تحديد نقاط القوة والضعف في أدائه التدريسي ، ومناقشة الطرق والأساليب المناسبة لتطوير وتحسين هذا الأداء.

ويرى Selden,1984 بأنه لكي يكون أسلوب الزيارات له أثر إيجابي في تحسين مستوى الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس لابد من توافر عدة شروط وهي :

-وجود ثقة متبادلة بين أعضاء هيئة التدريس .

-تدريب الملاحظ بشكل جيد على الملاحظة الفعالة .

-استخدام الملاحظ نموذج تقييم معين .

-مناقشة الملاحظات المدونة مع عضو هيئة

التدريس بشكل ودي وموضوعي.



# التوصيات



(١) توجيه أعضاء هيئة التدريس إلى ضرورة الحرص على تقديم مخطط كامل للمقرر الذي سيقومون بتدريسه، في أول محاضرة، يتضمن: أهدافه ومحتواه ومراجعته، والموضوعات التي سيكتب فيها الطلاب أبحاثهم الميدانية، والمعملية، مع بيان كيفية إعدادها وإنجازها.

(٢) يجب استخدام أساليب تقويم حديثة ومناسبة وعدم الاعتماد على الأساليب التقليدية.

(٣) توفير الوسائل التعليمية والأجهزة التي تعين عضو هيئة التدريس على الأداء الفعال.

(٤) ضرورة عمل دورات تدريبية لعضو هيئة التدريس ويقوم على أساس حضوره هذه الدورات من أجل تدريبه على الطرق الحديثة في التدريس، تدريب عضو هيئة التدريس على فنيات استخدام الأجهزة الإلكترونية كوسائل معينة على التدريس الفعال.

(٥) المساعدة على توفير خدمات الإنترنت وضرورة تدريب عضو هيئة التدريس على استخدامها.

(٦) إقامة دورات تدريبية لعضو هيئة التدريس على تصميم وبناء الاختبارات.

(٧) عدم الاقتصار على طريقة واحدة من طرق تقويم عضو هيئة التدريس وضرورة التنوع .

(٨) البحث عن صيغ جديدة لتنمية مهارات التفاعل بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس في ظل الأعداد الكبيرة التي تشهدها الجامعات الآن .

(٩) الاستفادة من خبرات الأساتذة المتخصصين والمهتمين بقضايا التدريس الجامعي، في زيادة معارف ومهارات أعضاء هيئة التدريس، حول جوانب الأداء التدريسي .

(١٠) ضرورة مكافأة أساتذة الجامعة المتميزين في أدائهم التدريسي وإبراز أهمية هذا الأداء المتميز.

(١١) الأخذ بوجهات نظر أعضاء هيئة التدريس وإشراكهم في صناعة القرارات.

(٢١) لابد أن تشمل عناصر الأداء التدريسي عند تقويم أداء المعلم أن يؤخذ بالاعتبار مشاركته في خدمة المجتمع بإلقاء المحاضرات في المؤسسات المختلفة كالمدارس ووسائل الإعلام.

(٣١) مشاركة عضو هيئة التدريس في السيمينارات وورش العمل.

(٤١) أن يشارك في لجان القسم والكلية وأن يلتزم بساعاته المكتبية.

(١٥) تقويم الأساليب التي يستخدمها عضو هيئة التدريس في تقويم طلابه، وأن ينوع في استخدام طرق متعددة للتقويم وعدم الاقتصار على الاختبارات فقط.



Jishnu P Dev  
jishnupdev@in.com





**THANK YOU**